

محضر اجتماع اللجنة المشتركة لشؤون الكهرباء السورية اللبنانية دمشق 19-20/10/2003

بدعوة من السيد وزير الكهرباء في الجمهورية العربية السورية المهندس منيب صائم الدهر قام معالي وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية الدكتور أيوب حميد بزيارة إلى دمشق بتاريخ 19 و20/10/2003 حيث عقد في مقر وزارة الكهرباء السورية اجتماع اللجنة المشتركة لشؤون الكهرباء السورية اللبنانية يومي الأحد والإثنين الموافق لتاريخ الزيارة بحضور سعادة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري، كما حضر الاجتماع كل من السيدات والسادة:

عن الجانب اللبناني:

| | |
|------------------------------|--|
| معالي الأستاذ اسطفان الدويهي | رئيس ومدير عام منشآت النفط في طرابلس والزهراني |
| الدكتور كمال حايك | رئيس ومدير عام مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان |
| الأستاذ حسان هاشم | مدير عام الاستثمار |
| الدكتور فادي قمير | مدير عام الموارد المائية والكهربائية |
| المهندس ماجد قسطنطين | مستشار الوزير الخاص |
| الأستاذ إبراهيم بداح | مستشار الوزير |
| السيدة جهاد العشي | الملحق الصحافي في وزارة الطاقة والمياه |

عن الجانب السوري:

| | |
|---------------------------------|---|
| المهندس سفيان علاو | معاون الوزير |
| المهندس محمد أبو جيش | معاون الوزير |
| الدكتور المهندس أحمد خالد العلي | مدير عام المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية |
| المهندس عبد الحلیم قاسم | مدير عام المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية |
| المهندس مطانس ماهر | مدير التخطيط |
| الدكتور المهندس محمد العبد الله | مدير التنسيق |
| المهندس مضر إسماعيل | مدير مكتب السيد الوزير |

كما حضر الاجتماع الدكتور محمد خضور من وزارة النفط السورية والمهندس سميح جمعة من الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

في بداية الاجتماع رحب السيد وزير الكهرباء في الجمهورية العربية السورية المهندس منيب صائم الدهر بمعالي وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية الدكتور أيوب حميد وبسعادة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري وبالوفد المرافق وتحدث السيد الوزير في كلمة استعرض فيها التعاون السوري اللبناني المثمر في مجال تبادل الطاقة بين البلدين منذ مطلع السبعينيات واستمرار هذا التعاون إبان العدوان الإسرائيلي الغاشم والمتكرر على محطات توليد الطاقة السورية واللبنانية وذلك تجسيدا لعلاقة الأخوة القائمة بين البلدين الشقيقين وترجمة عملية لوحدة المصير والمسار التي صقلتها إرادة الصمود المشتركة في البلدين، وختم السيد الوزير كلمته شاكرًا لسعادة الأمين العام الأستاذ نصري الخوري متابعته الدائمة للتعاون القائم بين البلدين في مجال الكهرباء وسعيه الدؤوب لتوطيد وتدعيم هذا التعاون.

وفي كلمته تحدث معالي وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية الدكتور أيوب حميد شاكرًا للسيد وزير الكهرباء في الجمهورية العربية السورية منيب صائم الدهر دعوته الكريمة لزيارة دمشق مشيرًا إلى أن هذا اللقاء يأتي تكريسًا لإرادة التعاون الرسمية والشعبية للشعب الواحد في البلدين وخطة جديدة للعلاقات الإيجابية والمثمرة التي تقطعها مسيرة معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين في كافة المجالات السياسية والاقتصادية

والاجتماعية مؤكداً أن التحديات التي يتعرض لها البلدان تحتم ضرورة تحصين المواقف وتطويرها لترقى إلى مستوى التحديات غير المسبوقة نتيجة المواقف القومية السورية واللبنانية الحقة والنبيلة التي لن تتغير رغم ضخامة الصعوبات، وختم معالي الوزير كلمته بشكر خاص لسعادة الأمين العام الأستاذ نصري الخوري الذي لا يدخر جهداً في سبيل تعميق أواصر التعاون والتعاقد بين البلدين.

كما تحدث سعادة الأمين العام الأستاذ نصري الخوري في كلمته شاكرًا للسيدتين الوزيرين تجاوبهما الدائم في إطار عمل اللجنة السورية اللبنانية لشؤون الكهرباء التي جسدت تعاون عريق ونموذجي بين البلدين بدءاً من مطلع السبعينيات وواكب مراحل التحديات التي واجهت كل من البلدين اللذين كانا دائماً في نفس خندق التصدي لهذه التحديات، وأكد سعادته أن هذا التعاون هو أحد جوانب المواجهة التي تحتم دفع عجلة التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي بين البلدين، وختم سعادة الأمين العام كلمته متمنياً لأعمال هذه اللجنة دوام النجاح والتقدم.

ومن ثم تمت المباشرة بالاجتماع بمناقشة البنود التالية:

أولاً: الديون المستحقة على مؤسسة كهرباء لبنان جراء استرجار الطاقة الكهربائية من سوريا وعقود الاسترجار الموقعة سابقاً وتصفية كميات الطاقة المتبادلة قبل عام 1987

أوضح الجانب اللبناني موافقة مجلس الوزراء اللبناني في جلسته المنعقدة بتاريخ 2003/3/31 على دفع كافة المستحقات المترتبة على مؤسسة كهرباء لبنان نتيجة لاسترجار الطاقة الكهربائية من سوريا بواسطة قرض من مصرف لبنان بكفالة الدولة اللبنانية وقد أحالت وزارة الطاقة والمياه اللبنانية إلى مجلس الوزراء اللبناني مشروع قانون بهذا المضمون سبصار بعد إقراره إلى إحالته إلى المجلس النيابي اللبناني لاتخاذ الإجراءات القانونية والتشريعية اللازمة، وعلى ذلك يتوقع أن يتم سداد كافة الديون المترتبة على مؤسسة كهرباء لبنان في فترة أقصاها نهاية شهر شباط من العام القادم.

وحول تمني الجانب اللبناني بحث إمكانية إعادة النظر في تعرفه الاسترجار، بين الجانب السوري بأنه يرى بأن المعادلة المطبقة للتعرفه الحالية هي منصفة للجانبين ولا توجد مستجدات تستوجب ذلك خاصة في ظروف ازدياد الطلب على الاسترجار في سوريا بالإضافة إلى ازدياد استهلاك الفيول في محطات التوليد السورية وارتفاع أسعار المشتقات النفطية هذه الفترة.

وحول رغبة الجانب اللبناني في استرجار الطاقة الكهربائية من سوريا عبر الديماس - عنجر وطرطوس - دير نبوح في الحالات الطارئة بين الجانب السوري موافقته من حيث المبدأ على هذا الطلب على أن تدرس الكميات على ضوء الإمكانيات الفنية المتاحة وذلك خلال ثلاثة أسابيع من تاريخه.

وبعد الاطلاع على محضر اللجنة المكلفة بتصفية رصيد كميات الطاقة المتبادلة والمؤرخ في 2001/5/17 وعلى اعتماد هذا المحضر خلال اجتماع اللجنة المشتركة لشؤون الكهرباء بتاريخ 2002/5/27، ونظراً إلى قدم هذه الديون ووجوب حسم أمرها بشكل نهائي، فقد توافق الجانبان على أن خيار تسديد هذه الكميات بطاقة غير عملي في الظروف الراهنة للمنظومة الكهربائية اللبنانية ولذلك تم الاتفاق على تسديد قيمة هذه الطاقة مالياً على أساس احتساب سعر الكيلواط الساعي بالسعر الواسطي لفترات الاسترجار خلال الأعوام الخمسة 1998-2002.

وحيث أنه قد بلغت قيمة هذه الكمية حوالي 24 مليون دولار أمريكي، وتنفيذاً لمكرمة سيادة الرئيس بشار الأسد بإعفاء لبنان من خمسين في المائة من ديونه المترتبة على استرجار الكهرباء من سوريا تقرر تطبيق نفس المبدأ على هذه الكميات على أن تقوم اللجنة المختصة خلال أسبوع من تاريخه بتحديد القيمة الدفترية المتوجبة بعد إجراء الحسم اللازم وبحيث تسدد هذه القيمة مع كافة الديون المترتبة عملاً بما تم الإشارة إليه أعلاه.

ثانياً: الربط الثنائي على مستوى 400 كيلو فولت الديماس - كسارة

بين الجانب اللبناني أنه يتوقع إنجاز ما يتوجب عليه من أعمال خاصة بهذا المشروع حوالي نهاية كانون الثاني من العام المقبل.



ومن جانبه أكد الجانب السوري أن مخرج خط كسارة في محطة تحويل الديماس جاهز وموضوع تحت التوتر اعتباراً من شهر آب من العام الحالي وبخصوص إنجاز الخط من محطة الديماس وحتى الحدود اللبنانية بطول 22 كم فمن المتوقع إنهاء توريد المواد وأعمال تركيب الخط في نهاية نيسان من العام المقبل وبحيث يدخل المشروع حيز الاستثمار الفعلي في بدايات الصيف المقبل.

وحول الاستفادة من منحة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبالغة حوالي 12 ألف دينار كويتي فقد تم الاتفاق بين الجانبين على استخدامها في استخدام خبير لتدريب عناصر المؤسسات السورية واللبنانية على الحميات الرقمية التي سوف تستخدم في هذه الشبكة وستتخذ الإجراءات اللازمة بهذا الشأن بأسرع ما يمكن.

وزير الكهرباء
في الجمهورية العربية السورية
المهندس منيب صائم الدهر

أمين عام
المجلس الأعلى السوري اللبناني
الأستاذ نصري الخوري

وزير الطاقة والمياه
في الجمهورية اللبنانية
الدكتور أيوب حميد